

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : المَصَّقَعُ : القَرَعُ ، والعِفَاءُ : الرِّيش والقرْدُ : القَصِير . القَرْدُ بالكسر : حيوانٌ أَيْ معروف واحدته قَرْدَةٌ وجمعها قَرَدٌ كَعَنْبٍ وقد أَغْفله المصنِّف قاله شيخنا وكان الأَوَّلَى تَمَثِيلُهُ بِقَرْدَةٍ وَقَرَبِ ج أَقْرَادُ كَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَأَقْرُدُ وقُرُودٌ وقَرْدُ كَعَنْبٍ وقَرْدَةٌ كَفَيْلَةٍ وقَرْدَةٌ بفتح القاف وكَسْرِ الرائ . قال شيخنا : وهذا الوزن لا يُعرَف في الجُموع إلَّا إذا كانت اسم جنسٍ جَمْعِيٍّ كاللَّيْنِ واللَّيْنَةِ . والقَرَادُ سائِسُهُ . وقَرْدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بن تَمِيمٍ بن سَعْدٍ بن هُذَيْلٍ هُذَلِيٌّ منهم أَبو ذُؤَيْب خُوَيْلِد بن خالدٍ الشاعرُ ومنه المَثَلُ أَزْنَى مِن قَرْدٍ قال أَبو عُبَيْدٍ . أَو لأنَّ القَرْدَ أَزْنَى الحَيَوَانِ . وهو قولُ الجمهور وزَعَمُوا أَنَّهُ زَنْى قَرْدُ في الجاهِلِيَّةِ فَرَجَمَتْهُ القُرْدُ . ذكروه في تَرْجَمَةِ عَمْرِو بن مَيْمُونٍ أَحَدِ رجال البُخَارِيِّ . قَرْدَدٌ كَمَهْدَدٍ : جَبَلٌ . قال سيبويه : دالُّهُ مُلَاحِظَةٌ له بجَعْفَرٍ وليس كَمَعَدٍ لِأَن ذلِكَ مَيْدَنِيٌّ على فَعَلٍّ من أَوَّلٍ وَهَلَاةٍ ولو كان قَرْدَدٌ كَمَعَدٍ لم يظهر فيه المَثَلان لِأَن ما أَصْلُهُ الإِدْغَامُ لا يُخَرِّج على الأَصْلِ إلَّا في ضَرْبَةٍ شَعْرَةٍ . القَرْدَدُ : ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ وقيل : وَغَلَطٌ . وفي الصَّحاح : القَرْدَدُ : المكانُ الغليظُ المُرتَفِعُ وإِنما أُطْهِرَ التَّضْعِيفُ لِأَنَّهُ مُلَاحِظٌ بِفَعْلٍ والمُلَاحِظُ لا يُدْغَمُ . انتهى وفي اللسان : ويقال للأَرْضِ المُسْتَوِيَّةُ أَيْضاً : قَرْدَدٌ . ومنه حديثُ قَيْسِ بن الجَرَّادِ : قَطَعَتْ قَرْدَدًا . وفي المحكم : القَرْدَدُ من الأَرْضِ : قُرْنَةٌ إلى جَنْبٍ وَهْدَةٌ وَأَنشد :

" مَتَى مَا تَزُرُّنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا بِقَرْدَةٍ مَلَأَتْ لَيْسَتَ بِقَرْدَدٍ وقال الأصمعيُّ : القَرْدَدُ : نَحْوُ القُفِّ . قال الجوهريُّ : قَرَادِدُ قال : قد قالوا : قَرَادِيدُ كَرَاهِيَّةِ الدَّيْنِ كَالقُرْدُودَةِ بالضم . والقُرْدُودُ بغير هاءٍ أَيْضاً وهو ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ وَغَلَطَ قال ابنُ سَيِّدَةٍ : فَعَلَى هذا لا مَعْنَى لقولِ سيبويه . إن القَرَادِيدَ جَمْعُ قَرْدَدٍ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القُرْدُودَةُ : ما أَشْرَفَ منها وَغَلَطَ لا يُنْبِتُ إلَّا قَلِيلاً وكُلُّ شَيْءٍ منها حَدَبٌ وقال شَمِرٌ : القُرْدُودَةُ : طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ كقُرْدُودَةٍ الطَّهْر . وهي أَيْ القُرْدُودَةُ : اسمٌ بَعَيْنُهُ . القُرْدُودَةُ مِنَ الطَّهْرِ : أَعْلَاهُ

من كُلِّ دَابَّةٍ ومن الثَّيْبِجِ : ما أَشْرَفَ منه وقال الْأَصْمَعِيُّ : السَّيْسَاءُ :
قُرْدُودَةٌ الطَّهْرُ عن أَبِي عَمْرٍو : السَّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ : الْحَارِكُ . ومن
الْحِمَارِ : الطَّهْرُ قال الْفَرَزْدَقُ : .

ولكنَّ هُمُ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ ... رُدَّافِي عَلَي الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ
الْقُرْدُودَةِ من الشَّيْءِ : شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ وقال أَبُو مَالِكٍ : تَمْضِي قُرْدُودَةٌ
الشَّيْءِ عَنَّا وهي جَدُّ بَتُّهُ وشِدَّتُهُ يقال : جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَي قَرْدَدِهِ وعلى
سَمْتِهِ أَي جَاءَ بِهِ على وَجْهِهِ . عن أَبِي سَعِيدٍ : الْقِرْدِيدَةُ بِالْكَسْرِ : صُلْبُ
الْكَلَامِ وحكى عن أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَوْقَعَ الْكَلَامُ فَلَمْ يَسْهُلْ فَأَخَذَتْ
قِرْدِيدَةً مِنْهُ فَرَكَبَتْهُ وَلَمْ أَزْغْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . عن أَبِي زَيْدٍ :
الْقِرْدِيدَةُ : الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ الطَّهْرِ . وقال أَبُو مَالِكٍ : هي الْفَقَارَةُ
نَفْسُهَا . الْقِرْدِيدَةُ مِنَ النَّمْرِ هي الْقِرْدِيدَةُ وَسِأَتِي فِي الْكَافِ .
الْقِرْدِيدَةُ : رَأْسُ الرَّجُلِ لارتفاعِهِ . الْقِرْدِيدَةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ
كَالْقُرْدُودَةِ . قُرْدُ كَزُفَرٍ : عن الصَّاعِنِيِّ . وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ وَقَرَدَ : سَكَتَ
عَنْ عِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّسَ . أَقْرَدَ : سَكَتَ وَذَلَّ وَتَمَآوَتَ أَي أَطْهَرَ الْمَوْتَ
وليس كذلك وَأَنشد الْأَحْمَرُ : .

" تَقُولُ إِذَا اقْلَوَلَيْ عِلَاطِيهَا وَأَقْرَدَتْ أَلا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ
بِدَائِمٍ قَالَ ابْنُ بَرَّيٍّ : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ يَذْكُرُ امْرَأَةً إِذَا عْلَاهَا الْفَحْلُ
أَقْرَدَتْ وَسَكَتَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ دَائِمًا مُتَّصِلًا